

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله حمداً كثيراً ، والصلاة والسلام على رسول الله وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

كنت قد نويت ألا أكتب شيئاً مرة أخرى عن الخط العربي مكتفياً بما قدمته من كتب سابقة ، إلا أنني تراجعت عن ذلك بعد أن وصلتني رسائل كثيرة من أعزائي القراء يطلبون فيها مني مزيداً من المعلومات عن الخطوط العربية في كتاب كبير شامل يضم أنواع الخط العربي الستة .

وقد شجعني أيضاً على تأليف هذا الكتاب ما لاقيته من الإقبال الكبير من الأخوة القراء على كتبنا السابقة .
أسأل الله العليّ القدير أن يجعل عملنا هذا موفقاً ومقبولاً ، وأن أكون عند حسن ظن أحبائي القراء المهتمين بالخط العربي .
وما توفيقي إلا بالله .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المؤلف / مهدي السيد محمود حسين

قلم الكتابة

منه الأشياء الهامة في الكتابة إعداد قلم الكتابة إعداداً جيّداً ؛ فالقلم الجيد يساعدك كثيراً في تحسين خطك ، وقلم الكتابة نوعان :

١- القلم العريض المشطوف . ٢- القلم العادي ذو السن الرفيع .

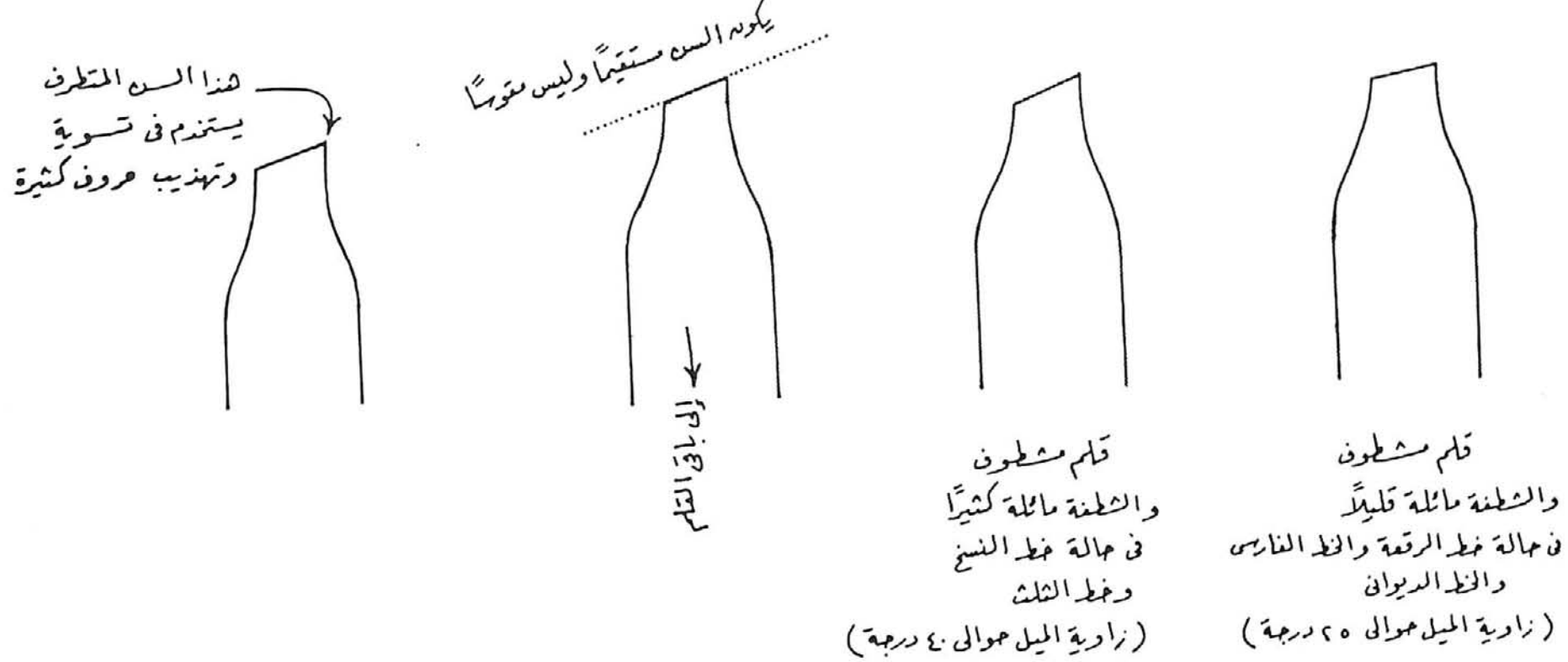
القلم العريض (السميك أو الثخين) المشطوف :

وكما هو واضح من اسمه أنه سمي عريضاً أو سميكاً ومشطوفاً مشطوفة مائلة . فهذا من قلم عريض غير مشطوف
مشطوفه مشطوفة مائلة فأصبح هكذا ← 
والقلم العريض إما أن تشتري جاهزاً وإما أن تصنعه أنت بنفسك .

• فإذا أردت أن تصنعه بنفسك : فيفضل أن تصنعه من سيقان البوص الجاف (الغاب الذي ينبت على شواطئ البحر) ولا يصلح البوص الذي لم يجف . وإذا لم تجد هذه السيقان من البوص فيمكنك صنعه من أي مادة خشبية رفيعة . وأنسب أداة لبري هذه الأقلام هي "المقطع" (الكتر) ولا يصلح الموسى العادي لبري هذه الأقلام لأنه عزم أو قوة الموسى ليست كافية لبري هذه الأقلام . ويجب أن تلاحظ ما يأتي :

١- زاوية ميل مقطع القلم تكونه قليلة في حالة الخط الفارسي وخط الرقعة والخط الديواني ، بينما تكونه أكثر ميلاً في حالة خط الثلث وخط النسخ ، انظر الشكل في الصفحة القادمة .

٢- يجب أنه يكون مقلع القلم على استقامة واحدة وليس مقوياً لكي تكون الحواف الخارجية للحرف محددة وليست مشوهة .



• أما إذا أردت الكتابة باستخدام القلم الجاهز : فهذا القلم معدّ خصيصاً للخط العربي ، ويمكنه ذلك بسنّه وتغييره بسن آخر ذي مسك أكثر أو أقل ؛ فهذا القلم يباع معه طاقم سنونه مختلفة السمك ؛ ويمثل هذا القلم بالخبر ويجب أنه يكون الخبر غير كثيف أي : يجب أنه يكون الخبر خفيفاً لكيلا يسد مسام القلم ويعوقه عملية الكتابة أو الحصول على كتابة مشوهة ،

وإذا كانه الجبر كشيئاً فيمكنه تخفيفه ببيع نقطه من الماء حتى تصل إلى السيولة المناسبة .

وهذه الأقلام الجاهزة موجودة بالمكتبات الكبرى وتطلب باسم « أقلام تخطيط » . وإذا كانه القلم الجاهز غير مهيأ للكتابة نوع الخط الذي تريده ، فيمكنك إصلاح سنه وتجهيزه للكتابة باستخدام قطعة صغيرة من صنفرة « الدوكو » الناعمة ولا تصليح صنفرة الخشب لذلك لغشونها .

وهناك نوع آخر من الأقلام الجاهزة العريضة الشطوفة المعروفة بأقلام « الفلوماستر » وهي مشطوفة شطوفة مائلة ومجاهزة للكتابة لأنها لا تعمل بالجبر .

وإذا أردنا الكتابة بالخط الكوفي فإننا لا نحتاج لهذا القلم العريض المشطوف سواءً كانه جاهزاً أو مصنوعاً من قبلك ؛ فالخط الكوفي يرسم رسمًا بقلم رصاص أولاً ثم بعد ذلك يتم ملء المادة المكتوبة بالجبر أو بأي مادة ملونة أخرى حسب الرغبة .

القلم العادي (ذو السد الرفيع) :

هو فعلاً قلم عادي سواءً كانه قلم رصاص أو قلم جبر جان أو قلم جبر سائل . وهذه الأقلام أهم ما يميزها أنه سنّها رفيع ومنه الممكنه جداً أنه تتمر على الكتابة بأي قلم من هذه الأقلام العادية ولكنه كل ما يستكتبه سيكونه رفيعاً . وليس فيه أي شئك .

إرشادات

- احرص على أنه يكونه قلم الكتابة جيّدًا بأنه تبرّيه البرى الصحيح كما أوضحنا سابقًا ، وإذا كانه الكلام المراد كتابته مسيكا جيّدًا كاللّام الذى يكتب على اللّفات الكبيرة ، فيمكنك استخدام قلمين من أقلام الرصاص وادساکهما متقاطعين وفتحهما الفتحة المناسبة للشّمك المطلوب .
- استخدم جيّدًا ، والخبر الجيد هو الذى يجمع بين السيولة والسواد الحالك .
- استخدم الورق الجيد ، وأفضل أنواع الورق هو ورقه " الكوشيه " ، وإذا لم يتوفر لهذا الورق فيمكنك استخدام أى ورق بشرط أنه يكونه أملس ناعمًا .
- فى خط الرقعة يكونه الارتكاز بالقلم بزاوية من ٥٠ إلى ٦٠ درجة تقريبًا ، أمّا فى خط النسخ وخط الثلث والخط الفارسي فيكونه الارتكاز بزاوية من ٧٠ إلى ٨٠ درجة تقريبًا ، أمّا فى الخط الديوانى فيكونه الارتكاز بالقلم بزاوية من ٩٠ - ١٠٠° أمّا فى الخط الكوفي فإننا لانتاج إلى القلم العريض لكتابته ، بل إننا نرسم حروفه رسمًا بقلم من الرصاص أولًا ثم نملأ ما كتبناه بالخبر أو بأى مادة ملونة أخرى .
- إجهادة الخط الكوفي تعتمد على توفر التقوى الهندسى والمهارات الهندسية لدى الشخص المتعلم ، والخط الكوفي طيّع مره

(أى يمكنه الخروج عن القاعدة) منه أجل إعداد لوحات فنية هندسية جميلة .

- والخط الكوفي لا يشكّل بالفتحة أو الكسرة وغيرهما من علامات الضبط ، وإنما تملأ الفراغات به باستخدام زخارف هندسية ونباتية جميلة وهذه الزخارف لها دور كبير في إظهار جمال وروعة الخط الكوفي .
- حروف خط الرقعة أكثر ارتباطاً بنظام السطر ، ويليه حروف خط النسخ ويليه حروف خط الثلث ، ويليه حروف الخط الفارسي ويليه حروف الخط الديواني . ويراعى دائماً أنه تكون الحروف منسجمة وألا تكون شاذة للأعلى أو للأسفل .
- يقاس اتساع الحرف بعدد النقاط التى يمكن وضعها فيه ، فإذا قلنا : إنه اتساع الباء فى خط الثلث ٦ نقط فهذا يعنى أنه طول الباء أو اتساعها يجب ألا يزيد أو ينقص عن ٦ نقط بالقلم العريض الذى يكتب به .
- لكى تصبح خطاً جميلاً يجب أن تتوفر لذلك العوامل الآتية :
 - ١- أنه تتوفر فيه قوة ورقة الملاحظة .
 - ٢- أنه يكونه يملك حساسة قادرة على تنفيذ ما لوحظ .
 - ٣- أنه يكونه التقلم على يد معلم سواءً كان هذا المعلم فى مدرسة تحمين الخطوط العربية أو خارجها .
 - ٤- الاستعانة بالكتب المتخصصة وكثرة الاطلاع .
 - ٥- أدوات جيدة للكتابة (قلم - ورق - حبر) .
 - ٦- التدريب الكثير المستمر والتألى دائماً بالصبر وعدم اليأس .
- أرحب بمراسلتكم واستفساراتكم على العنوانه التالى : ج.م.ع - محافظة الشرقية - مركز منيا القمح - منهنوت - مهدى السيد محمود حسين .

التشكيل

أولاً : تشكيل خط الثلث :

— — — — — — — — — —
 هـ و هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
 فتحة أو كسرة تطول وتقصّر ضمة ضمتاه ضمتاه مكونه مكونه ميزانه دو قر دو قر مقلوب شدة مدّة شمزة
 (يوضع تحت الحرف)

وإذا كانه هناك فراغ تحت حرف ما فيمكنه وضع شكل مصغر منه ذلك الحرف المراد سد الفراغ تحته .

ثانياً : تشكيل خط النسخ :

— — — — — — — — — —
 هـ و هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

- لا يشكّل منه الخطوط إلا خط الثلث وخط النسخ . أمّا خط الرقعة والخط الفارسي والخط الديواني فإنه هذه الخطوط لا تشكّل لأنه جمال حروفها في عدم تشكيلها ، ونضطر لتشكيل هذه الخطوط فقط في حالة ما إذا كانه الكلام المكتوب « قرآنًا كريمًا » أو حديثًا نبويًا شريفًا .
- أمّا الخط الكوفي فيزخر فقط بالزخارف الهندسية أو النباتية ، وهذه الزخارف تلعب دورًا مهمًا في إظهار جمال الخط الكوفي .
- وأعلم أنه الغرض من التشكيل والزخرفة إعطاء الشكل الجمالي وسد الفراغات وسلامة النظم .

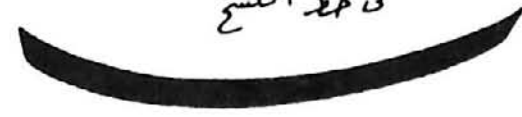
الكشائد

الكشائد جمع كشيدة وهي عبارة عن امتداد بين الحروف وبعضها وقد يطول هذا الامتداد وقد يقصر حسب المساحة المتاحة ،
وبشكل الكشيدة يتحدد حسب نوع الخط فيختلف شكلها في خط قاعه بشكلها في الخطوط الأخرى . واعلم أنه خط الرقعة ليس به
كشائد على الإطلاق . وإليك الآن شكل الكشيدة في خطوط النسخ والثلث والفارسي والديواني .

الكشيدة في خط الثلث



الكشيدة (الامتداد)
في خط النسخ



الكشيدة في الخط الديواني



الكشيدة في الخط الفارسي



السن المرتفع

يرتفع السن في الحالات الآتية :



• هذه القواعد تنطبق على كل الخطوط وليس خط النسخ فقط .